

التمهيد في تخريج الفروع على الأصول

جواز إطلاق الأبوة أي في الاحترام ومعنى الآية انتفاء أبوة النسب .
مسألة 23 .

خطاب المشافهة نحو يا أيها الناس ليس خطابا لمن بعدهم وإنما يثبت الحكم بدليل آخر كالإجماع أو القياس كذا قاله في المحصول وصححه الآمدي وابن الحاجب ونقلوا عن الحنابلة أنه يعمهم .

لنا أنه إذا لم يتناول الصبي والمجنون فالمعدوم أولى .
إذا علمت ذلك فمن فروع المسألة .

1 - ما إذا خاطب عبدة فقال مثلا يا عبيدي ليحمل كل واحد منكم حجرا من هذه الأحجار ثم اشترى عبدا فهل يدخل في ذلك أم لا .

واعلم أن استدلال بعضهم يشعر بأن الخلاف في يا أيها الناس ونحوه يجري في جميع المكلفين بشريعتنا حتى يدخل الإنس والجن وحينئذ فيكون قوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم وقوله